سترتها بالرموز الحكما ۔ وكستها بالمعاني حكما
فغدا العقل عليها حكما ۔ كمنت صفتنا فيها كما
كمنت اشخاصنا في النطق
كثرت منهم اليها الطرق ۔ فلذا الناس فيها عزفوا
غير ان القوم لما اتفقوا ۔ جمعت من رايهم ما فرقوا
من تدابيرهم في الصحف
حكمة امثالها سايرة ۔ عصبة الجهل بها حايرة
وذو العلم لها زايرة ۔ فهي في كتبهم دايرة
ان تاملت كرور الالف
هي اصل الشي والسر الخفي ۔ ولها كل حكيم يصطفي
وبها عما سواها يكتفي ۔ ليس في التدبير شي يبين في
ضمنها لليقظ المعترف
اصبح الجاهل منها في ضنا ۔ وغدا العالم منها في هنا
فلعقد بينها من بيننا ۔ كم كني لا اتماقيها كني
هرمس عنها ولا اذ اجنف
ولافلاطون فيها حكم ۔ في معانيها لمن يفتهم
ولها كان ارسطو يكرم ۔ واطال القوم فيها زوسم
لثبوساتية في الصحف
وكذا ارس فهو الشاهد ۔ وبليناس اليها عايد

ولطريانس

٨٦

ولطريانس قول عاضد ۔ واجاد النظم فيها خالد
لرجال من خيار السلف
كم دياج بافتفاهم انجلت ۔ ومعان باعتناهم حصلت
كلها في لفظة قد كملت ۔ يا لها من لفظة لو حاولت
وصفها خنساوهم لم تصف
كم لها جهلا بها من نابذ ۔ بسواها في لغتاها لايذ
وهي في الاصل الذي للآخذ ۔ ابهت الافهم نافذ
غيبت الاشهم مقتفي
لفظة في الرمز فيها مستجن ۔ حكمة ان لم تبنها لم تبن
براعاة قوانين تقن ۔ يرد العلم بها تهرافات
وكدت حيته تقترف
ليس يدري بيقين اصلها ۔ غير شهم قد تعاطى فضلها
وهي ان حاول شخص حلها ۔ برزت ان عرض العقل لها
فاذا اعرض عنها تختفي
مد ذو الجهل اليها كفه ۔ فبدا الرمز وعنها كفه
ولمن ساق اليها طرفه ۔ يرحل القاري عنها طرفه
ولو اهتم بها لم يطرف
غيبت في طي رمز مندمج ۔ ضيق الدرب على الجهل حرج
وعساها في ضمير تختلج ۔ فاذا مرت بسمع لم تلج

كبار خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)